المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم عرِّفني نفسك فإنك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف رسولك..
اللهم عرِّفني رسولك فإنك إن لم تعرفني رسولك لم أعرف حجتك..
اللهم عرِّفني حجتك فإنك إن لم تعرفني حجتك ظللت عن ديني..
اللهم صلِ على محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين.

وبعد...

فأن كل قضية حق تطرح في الساحة تواجه في بداية ظهورها تيارات متعددة من الشبهات التي تبغي إخمادها والقضاء عليها بجميع ما تملك من الوسائل ومنها السب والشتم والكذب والافتراء، ومصاديق هذا المفهوم كثيرة في ما مر من التاريخ قبل الإسلام وبعده ولا حاجة إلى تعيينها.

لأننا مررنا بالأمس القريب بنفس القضية وعلمنا بما واجهته من تلك التيارات الداخلة في الحوزة والخارجة عنها، والمستقرىء لمصدر جميع أو جُل تلك التيارات بامكانه أن ينتزع عنواناً جامعاً يكون هو الباعث والمحرك لها على ما تريد من القضاء عليها.

وهكذا يتصدى اليوم السيد الحسني (دام ظله) لمواجهة ودفع ما تواجهه القضية التي طرحها في الساحة من إشكالات وشبهات تثار من داخل الحوزة وخارجها.

وبعد فان هذا الكتيب يتضمن الإجابة على استفتاءين وصلا إلى مكتب سماحة ولي أمر المسلمين السيد محمود الحسني (دام ظله الوارف) يتضمنا طلب بيان الوجه الشرعي من سلوك سماحة السيد محمود الحسني (دام ظله) **مسلك كشف القليل من الحقائق وطرح الكليات الشرعية والعلمية والأخلاقية** بين يديّ المكلف حتى يميز بنفسه بين المرجعية الوهمية وبين المرجعية الحقيقية الصادقة التي تمثل أحد المصاديق المتواضعة لمنهاج وصراط أهل البيت (عليهم السلام).

أحد طلبة الحوزة العلمية الصادقة
في النجف الاشرف

الإستـفتـاء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم ومن والى أعدائهم أجمعين.

سماحة السيد محمود الحسني (دام ظله).

وفقكم الله وسدد خطاكم لما فيه خير الأمة الإسلامية.

... ذكرت في جميع رسائل المجتهدين كلمة **مكلف** وهي ليست خدمة إلزامية إجبارية دنيوية بل وزر وعبء ثقيل وشديد على كاهل الإنسان فعلى كل مكلف تقليد الأعلم الحي.

إذن وجوباً ولزوماً كما تقولون تقليد الأعلم الحي وساحة المرجعية مليئة بالأعلم الحي، السيد السيستاني يقول أنا الأعلم الحي والسيد محمد سعيد الحكيم يقول أنا الأعلم الحي والشيخ بشير يقول بذلك والسيد الشهيد (قدس سره) كان يقول بأنه أعلم الأحياء والأموات والشيخ الفياض أعلم بوصية من السيد الشهيد والسيد محمود الحسني يقول أنا أعلم الأحياء.

ونحن الفقراء الحقراء المعوزين لأبسط حقوق المعرفة كيف لنا التبحر والغوص في أعماق هؤلاء الفطاحل. كلكم نور. وكلكم أعلام وكلكم رفعتم لواء محمد وآل محمد وكلكم تنادون بحماية وصيانة الدين والمذهب وما عهدنا أحداً أفتى قطع واحدة من شعائر الله، ولكن كثيراً من الطلاسم لا نفقهها ولا نستطيع فك رموزها وهي ترمي خنجراً يصعب اجتيازه في طريق السائرين إلى رحاب الله ومرضاته.

ماذا يعني إذا كان السيد السيستاني أعلم أو غير أعلم؟

رضينا أن يكون غير أعلم، لكن كيف يكون غير مجتهد؟ وقد أشار بعلمه وأعلميته الكثير ومن بينهم الشيخ الوائلي هذا الرجل العالم الجليل الذي رفع راية الإسلام والمذهب في شتى بقاع الأرض ألم يكن هذا الرجل من أهل الخبرة ألا تكفي شهادته فضلاً عن غيره؟

سيدي ومولاي العزيز... تذكرون في رسائلكم الاستفتائية الأصنام، الأوثان المؤسسات الوثنية، آل مروان، عبدة الدينار والدرهم، يزيد ومعاوية هل هم من المراجع؟ أم الطلبة؟ وإذا كان هؤلاء أو هؤلاء فهم في صف واحد وهم من صنف يزيد ومعاوية وعلى الجميع مقاطعتهم أو التنكر منهم وذلك أضعف الإيمان وبهذا فهم من قتلة علي والحسين (عليهما السلام) وتلك معادلة مترابطة لا يمكن فصل البعض عن البعض الآخر ولكن لماذا هذه النعوت وهذه الأوصاف؟

مولاي العزيز... ورد في "مسائل وردود / ج٤ مسألة ٤٧" السؤال والجواب على حسب المعنى العام والمقصود للسيد الشهيد الصدر (قدس سره):

السؤال: أحد المقلدين يدعو إلى تقليد **[س]** من المجتهدين بدليل أنه الأعلم الأورع الجامع للشرائط فيرى أن هذا يبيح له التكلم والتجاسر على بقية المجتهدين وينعتهم بأقبح النعوت والألفاظ بل أكثر من هذا حيث لا يمكن ذكر أكثر من ذلك.

الجواب: بسمه تعالى: "هذا لا ورع له وكل من لا ورع له لادين له وكل من لادين له فإلى النار وكل من هو إلى النار لاينبغي التصديق بكلامه ".

سيدي العزيز... الله يشهد أننا ممن يعرف حقيقة علمكم وورعكم وتقواكم وممن يعي هذه المعرفة حتى قبل دخولكم الحوزة.

ولكن نحن ممن يريد أن يطمئن ويقر بأعلميتكم مضافاً إلى ذلك علمنا من الثقاة أن السيد (قدس سره) من وصاياه أنه لوّح بظهور وأعلمية قادم خير من **طلابه**، ولكن نتمنى فك هذه الرموز المعقدة هذا كذا وذاك كذا. والله الناصر.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يزيدكم من علمه إنه علام الغيوب ويمنحنا البصيرة لمعرفة الحق.

خادمكم

حسن جاسم

بسمه تعالى / الجواب في عدة مستويات:

المستوى الأول

لا تجعــل رقبتك جسـراً

نقل بعض الثقاة وربما تكون أنت قد سمعت أيضاً أن جناب الشيخ الدكتور أحمد الوائلي عندما سُئل عن تقليد أو اجتهاد السيد السيستاني قـال "فـي المعنى": [[قلده أو تقليده مبرئ للذمة، (وفي هذه الرقبة)]]، وعندما سُئِل عن السيد محمد الصدر (قدس سره) قال " في المعنى ": [[اننـا افترقنا منذ زمن بعيد بعد أن كنا في مدرسة اصول الدين، وقال..]].
وأنت أيها المكلف المسكين الطيب عليك أن تبحث عن الطريق الشرعي والعلمي والأخلاقي لإبراء ذمتك، وإن شاء الله تكون على خير وفعلاً ستعبر أنت وغيرك على رقبتي ورقبة السيد الصدر والسيد السيستاني.
ولا بأس بأن نقول أو نرجح بأن جناب الشيخ الوائلي عنده الحجة الشرعية أمام الله تعالى لكن هذا لا يعني إلغاء الفكر والعقل الذي أنعم الله تعالى به عليك، وما دامت العصمة غير متحققة عند الشيخ الوائلي ولا عند غيره من البشر سوى أهل البيت (عليهم السلام) فلا بأس أن تلتفت إلى هذه النكتـة في المقـام الصادرة من أحـد أهـل الخبرة " على الأقل " والذي يكتب لك هذه السطور لإبراء ذمته أمام الله تعالى ولتقديم النصح والتصدي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي أصبح واجباً عينياً عليه.

والنكتة بعدة نقاط:

١. إن سماحة الشيخ الوائلي قد خرج من العراق في سنة الثمانين بعد الألف والتسعمائة أو قبل ذلك، فهو لم يطلع على بحوث السيستاني في تلك الفترة لأنه لم يحضر درس السيد السيستاني، وكذلك لم يطلع على بحوث السيستاني الأصولية أو الفقهية لأنها غير مطبوعة أو غير موجودة في

الساحة لأنها لم تصدر أصلاً، وكذلك لم يصدر له أي بحث على أشرطة التسجيل ومن حقك بل عليك الذهاب إليهم ومطالبتهم بالآثار ولا بأس من أخذ بعض أشرطة التسجيل الفارغة لتسجيل **"بحث"** السيد السيستاني عليها!!!!

((اللهم اشهد أنهم قالوا أن **الرافد** من بحوث السيد السيستاني "دام ظله" وهذا لا يرتقي إلى بحوث أصول المظفر، وقصة **الرافد** معروفة))

والكلام ليس في إصدار شيء بل الكلام في إصدار الآثار التي يثبت بها اجتهاد العالم وأعلميته فمن أين علم الشيخ الوائلي باجتهاد السيد السيستاني؟ ومن أين علم بأعلميته حتى يوجه المكلفين لتقليد السيد السيستاني (إنا لله وإنا إليه راجعون).

وفي المقابل الساحة العلمية في داخل العراق وفي خارجه تشهد الآثار العلمية الدالة على اجتهاد السيد الصدر (قدس سره) من البحوث الأصولية أو الفقهية أو البحوث المسجلة على أشرطة التسجيل من البحوث الأصولية والفقهية ومع هذا كله لم يشر جناب الشيخ الوائلي إلى سماحة السيد الصدر (قدس سره) بشيء حول الاجتهاد فضلاً عن الأعلمية.

٢. ونحن نطلب ونلتمس من جناب الشيخ الوائلي أن يكون أكثر واقعية وعلمية وعليه أن ينقذ نفسه وينقذ رقبته من ذلك العذاب وذلك السعير بالإطلاع على بحوث السيد الصدر (قدس سره) أو غيره ويقيّم من خلال ذلك وعلى أساسه.

وأنت أيها المكلف المسكين إن كان كلام الشيخ الوائلي عليك حجة بعد ما قرأت أعلاه فلا سلطان لي عليك ((اللهم إني بلغت)).

المستوى الثاني

الأصنام وعبدة الدينار والدرهم

أما ما ذكرته "جزاك الله خير الجزاء" من عناوين الأصنام والأوثان وعبدة الدينار والدرهم وغيرها فأني أريد تحقيق أمور عديدة ومنها:

١. أن مثل هذه الاطروحات تمثل احياءاً لسنة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته المعصومين (عليهم السلام) فالمعصومين (عليهم السلام) وصفوا مثل هؤلاء بتلك الأوصاف.

٢. ومنها: أن مثل هؤلاء القوم أو هم بأنفسهم ممن سيقف ذلك الموقف الظالم الجائر الحقير من شخص المعصوم (عليه السلام وعجل الله تعالى فرجه الشريف) حتى يقول أحدهم له (عليه السلام وجعلنا من أنصاره) **"ارجع من حيث أتيت لا حاجة لنا بك."** وأنا أعتقد بأن هذه المرحلة من المراحل **التمهيدية** لتهيئة الناس وأذهانهم ونفوسهم وقلوبهم لتقبل الحق وأهل الحق ونحن نؤسس الكليات في هذه المرحلة وأنت أيها المكلف المسكين يجب عليك أن تسلّم بالكليات وتعتقد بها وعليك إتباع الدليل العلمي والآثار العلمية وإذا وفقك الله تعالى ووفقنا أن نكون من أهل ذلك العصر ومع ذلك الشخص القديس المبارك المعصوم (عليه السلام وعجل الله تعالى فرجه الشريف) فسنشهد **التطبيق** على الصغريات بأجمعها إن شاء الله تعالى.

ومما ورد عن النبي الأكرم وأهل بيته المعصومين (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين):

١. عن الإمام الصادق (عليه السلام) عن جده المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم): **"سيأتي على أمتي زمانٌ لا يبقى من القرآن إلا رسمه ولا من الإسلام إلا اسمه، يُسَمَّونَ به وهم أبعد الناس منه...**

فقهاء ذلك الزمان شر الفقهاء تحت ظل السماء، منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود".

٢. عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): **"يأتي على الناس زمان، بطونهم آلهتهم ونساؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم.... علماؤهم أشر خلق الله على وجه الأرض.... فتعجب الصحابة وقالوا: يا رسول الله أيعبدون الأصنام؟ قال (صلى الله عليه وآله): نعم كل درهم عندهم صنم".**

٣. وعن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): **"... أيها السائل عن الساعة: تكون عند خبث الأمراء، ومداهنة القراء، ونفاق العلماء..... ذلك حين تتخذون الأمانة مغنماً، والصدقة مغرماً، والفاحشة إباحة، والعبادة تكبراً واستطالة على الناس".**

٤. عن الصادق (عليه السلام): **"ان قائمنا إذا قام استقبل من جهل الناس اشد مما استقبله رسول الله (صلى الله عليه وآله) من جهال الجاهلية".**

قال الراوي: وكيف ذلك؟

قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أتى الناس وهم يعبدون الحجارة والصخور والعيدان والخشب المنحوتة وأن قائمنا إذا قام أتى الناس وكلهم يتأول عليه كتاب الله يحتج عليه به.

ثم قال (صلى الله عليه وآله وسلم): "أما والله ليدخلن عليهم عدله جوف بيوتهم كما يدخل الحر والقر".

٥. عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): **"متى يكون ذلك، فأوحى الله عز وجل يكون ذلك إذا رفع العلم وظهر الجهل وكثر**

القراء وقل العمل وكثر القتل، وقل الفقهاء الهادون وكثر فقهاء الضلالة ".

المستوى الثالث

وصف الأعمال وذكر الحال

في خصوص ما ذكرته من مسائل وردود فهو تام والكلام الصادر من السيد الصدر (قدس سره) هو ما ورد بالمعنى عن أهل البيت (عليهم السلام) ويجب علينا جميعاً الالتزام به، **ونحن نحرم التجري والتجاسر وذكر الألفاظ القبيحة،** بل **يجب** على الجميع وتطبيقاً للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولإنقاذ أنفسنا وإخراجها عن مصاديق الجهال والمنافقين والمتكبرين والضالين والخائفين وعبدة الدينار والدرهم فحتى لا نكون من أولئك ممن ذكر في الروايات السابقة علينا أن نعمل ونسعى ونجهد أنفسنا بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلينا التمسك بالكليات كما ذكرت لك سابقاً وعلينا أن نصف الأعمال للآخرين ونقيمها ومن خلالها نحدد أحقية الأفعال والأقوال وعليه نحكم بأحقية هذا الرجل وصدقه إذا كان مداوماً على قول الحق وفعله، ولا حاجة بل **يحرم** السب والطعن في الجوانب الأخرى فتمسّك بالدليل العلمي والنقاش العلمي وقيم الأعمال واجعل قول أمير المؤمنين (عليه السلام) هو المقياس حيث قال (عليه السلام): **"إني أكره أن تكونوا سبّابين، ولكنكم لو وصفتم أعمالهم وذكرتم حالهم كان أصوب في القول وأبلغ في العذر، وقلتم مكان سبكم إياهم... اللهم اهدهم من ضلالتهم حتى يعرف الحق من جهله، ويدعوني عن الغي والعدوان من لهج به".**

وأفضل الأوصاف وأفضل التقييم للأعمال **"الأفعال والأقوال"** والمواقف هي الأوصاف الواردة عن المعصومين (عليهم السلام) وفي هذا المقام وتطبيقاً لكلام أمير المؤمنين (عليه السلام) سأصف لك بعض أعمالهم وسأذكر لك بعض أحوالهم وأترك الحكم والمقارنة والمقايسة لك أيها المكلف المسكين وإذا تيقنت بما أقول **فيجب** عليك أن تتبرأ من أعمالهم ومواقفهم وإلا كنت معهم وحشرت معهم:

١. عندما طرحت اطروحتي العلمية من بحوث استدلالية ورسالة عملية، وهذا ما يفعله ويجب أن يفعله المجتهد الحقيقي، تصدى أولئك الأصنام لهذه الاطروحة **دون غيرها** بأسلوب همجي لا أخلاقي فبعضهم "مثلاً" قال: أن سيد محمود **"متوهم"** وبعضهم قال: ان **تقليد السيد محمود باطل باطل باطل،** وبعضهم قال**: صغير السن** وبعضهم قال: **عمره الحوزوي قصير** وبعضهم قال: **ليس من عائلة علمية دينية حوزوية** وبعضهم قال: **استعجل،** وبعضهم قال: **لم يدرس المقدمات أو لم يدرس السطوح** وغيرها الكثير من الاتهامات والشتائم.

وليس أمام المكلف المسكين الطيب الزكي إلا أن يسألهم عن الدليل العلمي والشرعي والأخلاقي لإبطال اطروحة سيد محمود وفعلاً وقد تصدى وطالب المكلف أولئك القوم بالرد على اطروحاته العلمية وإبطالها أو يطرح المناظرة معه وكشف بطلان قضية سيد محمود أمام الناس...

وتلقى المكلف المسكين الجواب المتوقع من أهل الباطل والضلالة "مثلاً": هذا ليس من شغلك أيها المكلف، عليك أن تصدق كلامي وتعمل به دون أن تسأل عن الحجة الشرعية، وبعضهم قال: ليس عندي شغل وعمل حتى أرد على بحوث سيد محمود أو أناظره وعندما قال له المكلف يوجد الآلاف من الناس قد صدقت بسيد محمود وقلدته، فيجب عليك التصدي والرد عليه وإبطال دعوته وإنقاذ الناس من تلك الخديعة (حسب اعتقادك).

فيجيب ذلك (العالم) **!** ليس لي علاقة بالناس، وغيرها الكثير من الدعاوى.. فأوقعوا الناس في الشبهة والفتنة والظلمة إعتماداً على أحسابهم الظاهرية وعلى أموالهم وعلى الواجهات الاجتماعية الكاذبة.
ومثل هذا التصرف والرد قد صدر من معاوية فوصفه أمير المؤمنين (عليه السلام) بقوله: **"وأرديت جيلاً من الناس، كثيراً خدعتهم بغيّك والقيتهم في موج بحرك تغشاهم الظلمات وتتلاطم بهم الشبهات في وزاعن وجهتهم ونكصوا على اعقابهم وتولوا على ادبارهم، وعوّلوا على أحسابهم "**.

٢. ومن التحق معنا نصفه كما وصفه أمير المؤمنين (عليه السلام): **"... ألا من عرف أهل البصائر فأنهم فارقوك بعد معرفتك، وهربوا إلى الله من موازاتك، إذ حملتهم على الصعب وعدلت بهم عن القصد، فأتق الله يا معاوية (يا فلان يا فلان) في نفسك وجاذب الشيطان قيادك فأن الدنيا منقطعة عنك والآخرة قريبة منك "**.

٣. ومن قال منهم (ليس لي علاقة بالناس) ومن استصغر سيد محمود وقال: (هو أي شي حتى أناظره أو أرد عليه)، وآخر قال: (ومن هو سيد محمود حتى يناظره **والدي** أو يرد عليه) ومثل هؤلاء قد ضيع الحقيقة وابتعد عن الطريق العلمي والأخلاقي وسار خلف الهوى والبدع وقد وصف أمير المؤمنين (عليه السلام) مثل هؤلاء بما وصف به معاوية كما قال (عليه السلام): **"فسبحان الله ما اشد لزومك للأهواء المبتدعة والحير المتبعة مع تضييع الحقائق واطراح الوثائق التي هي لله طلبة وعلى عباده حجة"**.

٤. ومن كلام له (عليه السلام) يقص فيه ما جرى بينه وبين أهل صفين، قال (عليه السلام): **"وكان بدء امرنا إنا التقينا والقوم من أهل**

الشام والظاهر إن ربنا واحد، ونبينا واحد ودعوتنا في الإسلام واحدة، لا نستزيدهم في الإيمان بالله والتصديق برسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا يزيدوننا، الأمر واحد إلا ما اختلفنا فيه من دم عثمان ونحن منه براء".

(وأنا أقول) الآن **الاختلاف دعوى التوهم والاستعجال وعدم الاجتهاد..** وأنا منه **" براء"**... فقلنا تعالوا نداوِ ما لا يدرك، اليوم بإطفاء الثائرة وتسكين العامة (بالرد على الاطروحة العلمية برد علمي أو قبول المناظرة أو التسليم بصحة الاطروحة أو السكوت عنها وترك الأمر للمكلف) فقالوا بل نداويه بالمكابرة (بالتصدي والإفتاء بحرمة ذكر اسم سيد محمود وحرمة شراء كتبه أو نقلها والتهديد الصادر تجاه العديد ممن فعل ذلك بقطع الراتب أو المساعدة أو الطرد من مكان السكن أو تشويه سمعته في منطقته أو....).

٥. وأما من تصدى لاطروحتنا بأساليب لا أخلاقية وغير شرعية ومن الأتباع والأذناب ومن خان وترك خط الحق والتحق بالباطل وأهل الباطل فقد وصفه أمير المؤمنين (عليه السلام): **"... فعدوت على طلب الدنيا بتأويل القرآن والتّب عالمكم جاهلكم، وقائمكم قاعدكم، فاتقي الله في نفسك ونازع الشيطان قيادك واصرف إلى الآخرة وجهك فهي طريقنا وطريقك ".**

٦. ومن كلامه إلى معاوية قال (عليه السلام): **"وان البغي والزور يذيعان بالمرء في دينه ودنياه ويبديان خلله، عند من يعيبه، وقد علمت انك غير مدرك ما قضي فواته وقد رام أقوام أمراً بغير الحق فتأولوا على الله فأكذبهم، فاحذر يوماً يغتبط فيه من احمد عاقبته عمله، ويندم من أمكن الشيطان من قياده فلم يجاذبه...".**

وهل سمعت أيها المكلف العزيز بواقعة التزوير التي تبناها أحد الأذناب من أشياع أولئك القوم حيث أصدر استفتاءاً وجوابه بخط يشبه خط الشيخ الفياض وبختم مزور أيضاً وقال أن مثل هذا الاستفتاء وجوابه قد صدر من جناب الشيخ الفياض، وعندما ذهب العديد من المكلفين إلى مكتب الشيخ فحصلوا على الإجابة بأن ذلك الاستفتاء والإجابة لم تصدر من جناب الشيخ وأن ذلك العمل كذب وافتراء، وأنت أيها المكلف ماذا تقول بمثل هذه الأفعال.

٧. ومن كلامه إلى عمرو بن العاص قال (عليه السلام): **"فانك جعلت دينك تبعاً لدنيا امرىءٍ ظاهر غيه مهتوكٌ شدّه يشين الكريم بمجلسه ويسفه الحليم بخلطَته، فاتبعت اليه من فضل فريسته فأذهبت دنياك وآخرتك".**

والحمد لله رب العالمين على كل حال، ونحن نعيش مع كلاب كثيرة من أمثال عمرو بن العاص وهي تبيع دنياها وآخرتها بدنيا غيرها، قبحهم الله بئس ما يفعلون.

٨. ومن كتاب له (عليه السلام) إلى عامله على المدينة: **"أما بعد، فقد بلغني أن رجلاً ممن قبلك يتسللون إلى معاوية فلا تأسف على ما يفوتك من عددهم ويذهب عنك من مددهم، فكفى لهم غياً ولك منهم شافياً، فرارهم من الهدى والحق وايضاعهم إلى العمى والجهل وانما هم أهل الدنيا قد عرفوا العدل ورأوه وسمعوه ووعوه وعلموا أن الناس عنده في الحق أسوة فهربوا إلى الأثرة فبعداً لهم وسحقاً، انهم والله لم ينفروا من جور ولم يلحقوا بعدل...".**

٩. ومن كتاب له (عليه السلام) إلى زياد بن أبيه، قال (عليه السلام): **"وقد عزمت أن معاوية كتب إليك يستذل لبك ويستغل قربك (ثلم**

حذّك)، فاحذره فان هو الشيطان يأتي المؤمن من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ليقتحم غفلته ويستلب غرته...".

١٠. ومن كتاب له (عليه السلام) إلى عامله على مكة، قال (عليه السلام): **"أما بعد فأن عيني بالمغرب كتب اليّ يعلمني انه وجه على الموسم اناس من أهل الشام، العمي القلوب، والصم الأسماع، الكمه الأبصار، الذين يلتمسون الحق بالباطل، ويطيعون المخلوق في معصية الخالق ويحلبون الدنيا درها بالدين، ويشترون عاجلها بآجل الأبرار والمتقين.**
ولن يفوز بالخير إلا عامله، ولا يجزي جزاء الشر إلا فاعله، فأقم على ما في يديك قيام الحازم الصليب (الشديد) والناصح اللبيب، والتابع لسلطانه، المطيع لإمامه، وإياك ما نعتذر منه، ولا تكن عند النعماء بطراً، ولا عند البأساء مثلاً".

١١. ومن كتاب له (عليه السلام) إلى طلحة والزبير جاء فيه: **"فارجعا أيها الشيخان عن رأيكما فان الآن أعظم أمركما العار، من قبل أن يجتمع العار والنار ".**

المستوى الرابع

الوحـدة في إتباع الحـق

وفي ما يخص الكلام حول وحدة الكلمة وأن الجميع في خدمة المذهب والكل من العلماء بحور.....
فهذا الكلام صادر من طيبك وحسن أخلاقك وحسن الظن بالآخرين سددك الله وثبتك على تلك الأخلاق والمشاعر، وأرجوا أن تستمر على ذلك لكن لا تنسَ بأني **أوجبت** على الجميع التفكر والتعقل بالكليات ومعرفة أوصاف الأفعال والأقوال والمواقف، لأن مثل هذه الظروف ستمر على المجتمع عند حلول الساعة الموعودة التي نتشرف (إن شاء الله تعالى) فيها بظهور تلك السمحة الهاشمية المقدسة للمعصوم (عليه السلام وعجل الله تعالى فرجه الشريف)، وسيكون الكل أو الجل ممن يسمى بالعلماء والفقهاء ممن يقف ذلك الموقف الظالم والجائر من الحق وصاحب الحق (عليه السلام) حتى تصل بهم الوقاحة إلى أن يقول كل واحد منهم **ارجع من حيث أتيت لا حاجة لنا بك**، وهذا دليل كون الوحدة حالة صحية وشرعية , المهم والأهم أشعر وأعتقد أن الشرع والعلم والأخلاق يوجب عليّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والانتصار للحق ولأهل الحق بالطرق الشرعية والأخلاقية والعلمية المناسبة إضافة إلى مثل هذا التصدي يعتبر تطبيقاً وامتثالاً لما ورد في كتاب من أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى أحد عماله ذكر فيه (عليه السلام): **" فـأفْتِ المستفتي، وعلّم الجاهل، وذاكر العالم، ولا يكن إلى الناس لك سفير إلا لسانك ولا حاجة إلا وجهك، ولا تحجبن ذا حاجة عن لقاءك بها، فإنها إذا ذيدت عن أبوابك في أول وردها، لم تحمد فيما بعد على قضائها..."**.

وعلينا الالتفات جميعاً إلى بعض الشعارات المخادعة والكلمات التي ظاهرها وواقعها حق ولكن يُعمَل على تأويلها وتحريفها لخدمة الباطل والانتصار له، فاتحاد الامة ووحدة الكلمة ووحدة الدين أو وحدة المذهب لا تكون تامة دائماً، لأن الأمة المجتمعة على ضلالة فان التفرقة فيما بينها وتشتيتها هي حالة صحية وصحيحة وحتى ولو كانت سبباً في هداية شخص واحد (من تلك الامة المجتمعة على الضلالة) فهو خير لك من حُمْر النعم...

والثابت عند الجميع أن مثل هذه التهمة قد سجلت على النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وعلى الحسن والحسين (عليهما السلام) وأذكر لك في المقام حادثة واحدة وإن شاء الله تعالى تكون مناسبة وواقعية.

أرسل معاوية إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) كتاباً، يتهمه فيه بتفريق الكلمة وتشتيت الأمة بعد أن كانت متحدة في زمن الخلفاء ممن سبقه، فأجابه أمير المؤمنين (عليه السلام) بكتاب جاء فيه:

" أما بعد فانا كنا نحن وانتم على ما ذكرت من الألفة والجماعة ففرق بيننا وبينكم امس، انا آمنا وكفرتم، واليوم انا استقمنا وفتنتم، وما اسلم مسلمكم إلا كرهاً...
وأما تلك التي تريد فانها خدعة الصبي عن اللبن في أول الفصال...".

وأني أدعوك وادعوا الجميع إلى توحيد الكلمة ولا يتحقق ذلك إلا بالتمسك بالمنهج الصحيح والقويم لأهل البيت (عليهم السلام) وعلينا أن نتمسك بالحق وهذا يعني علينا أن نتمسك بعلي بن أبي طالب (عليه السلام) لأنه مع الحق والحق مع علي (عليه السلام).

وأنا أقول ما ورد عن أمير المؤمنين (عليه السلام) في كتاب له (عليه السلام) إلى أهل الكوفة عند مسيره من المدينة إلى البصرة مما جاء فيه:

" أما بعد فاني خرجت من حيي هذا، إما ظالماً وإما مظلوماً،

وإما باغياً وإما مبغياً عليه واني اذكر الله من بلغه كتابي هذا لما نفر اليّ، فان كنت محسناً أعانني وان كنت مسيئاً استعتبني ".

وانا العبد الحقير الذليل المسكين المستكين **أُلزم** الجميع **الحجة** امام الله سبحانه وتعالى بالنفر الي، فان كنت مشتبهاً أو متوهماً أو خاطئاً فيجب تنبيهي إلى ذلك واثبات ذلك بالطريق العلمي أو الأخلاقي والشرعي دون توجيه السباب واللعان والكذب والافتراء.

وان كنت على حق **فيجب على الجميع الانتصار لهذه القضية** لأنها تمثل خط ومنهاج علي بن أبي طالب (عليه السلام) ومن وقف في وجه الحق فانه يقف بوجه علي (عليه السلام) وبوجه الحسين (عليه السلام) فذلك الواقف كمعاوية ويزيد.

ولا تنسى قول أمير المؤمنين (عليه السلام): **" ايها الناس لاتستوحشوا في طريق الهدى لقلة اهله فان الناس قد اجتمعوا على مائدة (الدنيا) شبعها قصيرُ، وجوعها طويلٌ. ايها الناس. انما يجمع الناس الرضا والسخط، وانما عقر ناقة ثمود رجل واحد فعمهم الله بالعذاب لما عموه بالرضا، فقال سبحانه ((فعقروها فاصبحوا نادمين)) فما كانت إلا أن خارت ارضهم بالخسفة ايها الناس من سلك الطريق الواضح ورد الماء ومن خالف وقع في التيه ".**

المستوى الخامس

كُـن على خلاف أهـل السـوء

وما دام العصر عصر سوء والمصر مصر سوء وما دام قد وصل حال الناس إلى الصورة التي وصفها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، **فيجب** على كل مؤمن ومؤمنة أن يسعى ويجتهد ويعمل ويترقب حتى يصل بنفسه إلى الحال التي يراه الله تعالى في خلاف ماعليه أولئك الناس، ويشهد لهذا ما ورد عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) في ما يصل إليه حال الناس حيث قال (صلى الله عليه وآله وسلم): **"ورأيت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرئاسة، ورأيت الناس مع من غلب، ورأيت طالب الحلال يذم ويعيّر، وطالب الحرام يمدح ويعظّم... ورأيت الناس ينظر بعضهم إلى بعض ويقتدون بأهل الشرور، ورأيت مسلك الخير وطريقه خالياً، لا يسلكه أحد، ورأيت الميت يهزأ به فلا يفزع له أحد،...**

ورأيت الخلق والمجالس لا يتابعون إلا الأغنياء، ورأيت الناس قد استووا في ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك التدين به، ورأيت رياح المنافقين وأهل النفاق دائمة، ورياح الحق لا تحرك،... فكن مسترقباً واجتهد ليراك الله عز وجل في خلاف ما هم عليه.

فان نزل بهم العذاب وكنت فيهم، عجلت إلى رحمة الله، وإن اخّرت، ابتلوا وكنت قد خرجت مما هم فيه من الجرأة على الله عز وجل.

واعلم ان الله لا يضيع أجر المحسنين وان رحمته قريب من المحسنين".

عصمنا الله جميعاً من الزلل والخطأ وسددنا بالقول والعمل وثبتنا على الحق ونصرته، انه سميع الدعاء، والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، وصلى الله على محمد الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته أجمعين.

محمود الحسني

٣ / محرم / ١٤٢٣هـ

الاستفتاء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة السيد محمود الحسني، أطال الله بقائكم وسدد خطاكم، هذه رسالة محمولة إليكم من نواظر ترقبكم ونفوس تأمل فيكم ولكم الخير كله، مما قد رأته من نور شمس قضيتكم الذي اخترق جدار أعينهم وتوصل والجاً إلى لباب نفوسهم، فأهتدت إليه نفوس وزاغت عنه نفوس، ونفوس لا زالت تعمل وتبحث وتعمل فارغة وسعها لإجلاء ما قد رُكِّسَ على قضيتكم وما قد يمكن ولوجه مشككاً فيها، ومن هؤلاء وهؤلاء نحمل إليكم سماحة السيد هذه الرسالة المترقبة منكم استقبالاً رحِبّاً ونظرةً واسعةً وحاشاكم من ولوج عكس ذلك وإليكم سيدي الرسالة ونتأمل من سماحتكم الرد عليها مع النظر إلى جميع أطراف القضية وما يتفرع منها:

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة السيد محمود الحسني، أطال الله بقائكم، ان سماحتكم تعلمون مدى كثرة ما ورد عن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) وعن أهل بيته (عليهم السلام) في القرآن من قبلهم من الحث على الاجتماع وعدم الفرقة مع ذم الاختلاف والفرقة والتباغظ , وان سماحتكم حيث تعلمون ما في هذا المجتمع من أناس جهال يتوجهون إلى غير ما وجهوا إليه ويقولون على ألسنتهم ما ليس في قلوبهم وقد أظهروا ذلك منذ التواريخ الماضية، ومما لا يخفى عليكم مدى حاجة مذهبنا وفي هذه الأوقات خصوصاً للوحدة والاتفاق والتآلف والتفاهم، لذلك واختصاراً للموضوع نقول:

أن ما صدر من سماحتكم من كتب وتسجيلات وكلام مباشر مع علمنا بصدورها من سماحتكم من قلب طاهر وعلم زاهر وحكمة عالية ونظرة واسعة، قد استغل في غير ما أردتموه أن يستغل حيث استخدم في التجريح بالعلماء وقد فهم بمختلف التهم وأصبح الكلام ليس بخصوص نفي الاجتهاد والعلمية وما شابه بل يتضمن نفي العدالة ونفي الإيمان ونفي الاستقامة الشرعية ونفي ونفي ونفي.....، وحتى لو كان الكلام بصدد نفي الاجتهاد والعلمية فقط مع رفع قيد النظر إلى أحقية هذه الإدعاءات وصحتها وانطباقها على هؤلاء العلماء وبالنظر إلى ما تحققه بل إلى ما حققته من تنافر بين أفراد المجتمع واختلافهم حتى أن بعضهم قد تقاطع مع بعض، ونحن نجد أن الداع إلى سماحتكم يأتي لغرض طرح قضيتكم فيلقى فرداً من مقلدي فلان فيقول له مباشرة مع علمه بمدى ثباته على عقيدته وعلى تقليده وتمسكه بها يقول له أن مرجعك ليس بمجتهد وأن تقليدك باطل وأن العالم الفلاني مع مقلديه أتباع لمعاوية (عليه اللعنة) وهذه الحوزة المروانية وهؤلاء أهل (الخضرة) وليس أهل الخبرة و و و و.....

ننهي رسالتنا سماحة السيد راجين منكم أن تعطوا رأيكم وانطباعكم على كلامنا مستميحين سماحتكم من باب المحافظة على وحدة المذهب وابعاده عن طعنات خناجر الأعداء المسمومة الحاقدة ونوجه هذا السؤال: من خلال إحدى تصريحاتكم قلتم بأن سماحة السيد الشهيد الأكبر محمد الصدر (قدس سره) كان يعلم بعدم اجتهاد فلان، نقول فهو (قدس سره) وان قال بذلك ولكن ذلك كان في مواضع خاصة جداً جداً، حتى أننا لأول مرة نسمع بذلك وما السبب المتوقع من ذلك هو سوى دفعاً لوقوع الفتنة التي قد تحدث ولماً لشمل المجتمع والسعي لعدم تفريقه فكيف توجهون تصريحكم المباشر والعلني الطارق لأسماع كل الناس بأصنافهم وعقولهم ومستوياتهم كيف توجهونه مع سلوك السيد الشهيد (قدس سره) حيث كان دائماً يسعى للتقرب إليهم حتى ولو لم يرغبوه بل كان في بعض المرات يدافع عن بعض مواقفهم المجهولة وبعضهم قال: أن السيد (قدس سره) كان لديه طريق آخر لإثبات اجتهاده واعلميته فلم يلجأ لهذا الطريق وأن سيد محمود لما لم يلقى أمامه سوى هذه الطريقة فلم يتوانى عن سلوكه.

****

بسمه تعالى/

الجواب في نقاط:

وقبل الدخول في التفصيل ألفتك إلى أني سأسلك المنهج الذي وضعه أمير المؤمنين (عليه السلام) في كيفية التعامل مع الأحداث، ولذلك فأنا **افتيت بحرمة السب والشتم، وارشدت إلى وصف الأعمال وذكر الأحوال حتى يتميز الخبيث من الطيب،** ومنهج أمير المؤمنين (عليه السلام) في قوله (عليه السلام): **"اني أكره لكم أن تكونوا سبابين، ولكنكم لو وصفتم أعمالهم وذكرتم حالهم كان أصوب في القول وابلغ في العذر...".**

١. أرجوا من الله العلي القدير أن تكون أكثر خبرة وحنكة وفطنة ولا تنخدع بالإعلام الأموي والمرواني، فهل ترضى على نفسك وهي تقبل ما جاء في احدى الرسائل التي وجهها معاوية إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) يتهمه فيها بتفريق الكلمة وشق وحدة المسلمين؟!!!

واني على يقين بأنك لا ترضى بما صدر عن معاوية، بل أنت متيقن أن الواقع خلاف ما يقوله معاوية، وأنا على يقين بأنك أيضاً على يقين بصحة وواقعية ما ورد في جواب أمير المؤمنين (عليه السلام) على ذلك الكتاب حيث قال (عليه السلام):

"أما بعد، فإنا كنا نحن وانتم على ماذكرت من الألفة والجماعة ففرق بيننا وبينكم أمس، انا آمنا وكفرتم، واليوم انا استقمنا وفتنتم، وما اسلم مسلمكم إلا كرهاً..

وأما تلك التي تريد فانها خدعة الصبي عن اللبن في أول الفصال".

٢. قولك: (وحتى ولو كان بصدد نفي الاجتهاد والعلمية فقط... بالنظر إلى ما حققته من تنافر بين أفراد المجتمع واختلافهم...).

فانه تام في الجملة وأنا لا أعترض عليه على نحو العموم، لكن عتبي عليك وعلى كل إنسان يمتلك الضمير ومقياس الإنصاف والشرع والأخلاق أن نوجه مثل هذا الكلام إلى الطرف الآخر قبل أكثر من عشرة أشهر، حيث يتوجه اليهم المكلف للسؤال عن سيد محمود واطروحته (وهذا الحال كان قبل أن يصرح سيد محمود بما عنده من تقييم علمي) فكانت الإجابات بنفي الاجتهاد والعلمية، وإلى هذه اللحظة هم يصرحون بنفس التصريحات وأكثر منها... وللتيقن من هذا الكلام اذهب اليهم وسلهم عن اطروحة سيد محمود وستسمع الجواب بنفسك.

٣. وسل نفسك أيها المكلف الطيب المنصف وقل لها: أليس الواجب الشرعي والعلمي والأخلاقي، يلزم أولئك القوم التعامل مع اطروحة السيد محمد الصدر (قدس سره) واطروحة السيد الحسني كما يتعامل بعضهم مع اطروحات البعض الآخر؟!!!

إذن، لماذا يجاب على اطروحة السيد الصدر او السيد الحسني، بأنها باطلة، ان تقليده باطل، انه ليس مجتهد.

بينما يجاب على اطروحات بعضهم من البعض الآخر(على نحو العموم) بانها مبرئة للذمة، ان تقليد فلان يبرىء للذمة، إذا كان تقليدك بحجة شرعية فهو صحيح، (وأضعف الأجوبة يمكن أن يكون)، سل غيري، فلماذا لم يجب أحدهم بمثل هذه الأجوبة عندما يُسـأل عن تقليد السيد الصدر أو السيد الحسني.

٤. أما قولك (يقول [المكلف]... هؤلاء أهل [الخضرة] وليس أهل الخبرة....).

في البداية أرجو أن تلتفت إلى مسألة واضحة وبديهية وهي أن الكلام على نحو القواعد الكلية والعمومات وبالتأكيد يوجد مخصصات ومصاديق خارجة عن تلك القواعد، فمثلاً عندما يتحدث أمير المؤمنين (عليه السلام) عن أهل البصرة أو أهل الشـام أو أهل الكوفة فأنـه (عليه السلام) لا يقصد الجميع بدون استثناء بل الكلام على نحو العموم والذي يقبل التخصيص بالتأكيد بل وقع التخصيص في الخارج بأدلة لفظية ولبية، وعليه فأن كلام

المكلف وكلامي الصادر والذي سيصدر على نحو العموم القابل للتخصيص بل المخصص في الخارج يقيناً.
عزيزي وحبيبي إذا كان الكلام بخصوص الأشخاص (أهل الخبرة) ممن لا يمتلك الدليل العلمي ولا الشرعي وممن لا يمتلك الأخلاق والذي يستعمل الأساليب الرخيصة والرذيلة من السب والشتم والتجريح والكذب والافتراء على هذا العبد الذي يكتب لك هذه السطور وعلى كل من التحق به، وأقل شيء صرح به هو أننا همج رعاع، أو اننا عملاء أو...، وأنت على علم ودراية بباقي الألفاظ اللاأخلاقية التي صدرت علينا...، فمثل هؤلاء عبدة الدينار والدرهم ولا يستحق أحدهم أن نصفه(بأهل الخضرة) لأن الغالب إن لم يكن كل أهل الخضرة من الطيبين المتقين ممن يبحث عن الحق ويلتحق به وينصره.
فيجب عليك أيها السائل وأيها المكلف من أجل الإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أن تذهب إلى عبدة الدينار والدرهم وانصحهم بالتمسك بالدليل العلمي والحديث الأخلاقي وعدم استصغار الناس واحتقارهم لأن مثل هذا يؤدي إلى عدم احترام الناس لكم، فعليكم احترام آراء الآخرين خاصة إذا كانت هي الأفضل والأصح... وبهذا سينتهي الخلاف والفتنة لأن الفتنة بدأت من عبدة الدينار والدرهم فهم بيت الفتنة وأساسها فأخمدها في بيتها.

٥. وقولك: " من خلال..... أن سماحة السيد الصدر (قدس سره) كان يعلم بعدم اجتهاد فلان..... فهو (قدس سره) وان قال ذلك ولكن ذلك كان في مواضع خاصة جداً جداً، حتى اننا لأول مرة نسمع بذلك.. فكيف توجهون تصريحكم المباشر والعلني الطارق لأسماع كل الناس بأصنافهم وعقولهم ومستوياتهم، كيف توجهونه مع سلوك السيد الشهيد (قدس سره).....".

والرد على هذا القول من عدة جهات:

أ) أن مثل هذا السؤال والكلام المفروض أن توجهه إلى شخص يدعي أنه مقلد لسيد محمد الصدر (قدس سره) وتحتج به عليه، أما العبد الفقير الضعيف الذليل الذي يكتب إليك هذه الكلمات، فيمتلك اطروحة خاصة به وله نظرة خاصة للظروف والمجتمع والمصالح العامة، وهو ليس بمقلد حتى تحتج عليه بمثل ذلك الكلام.

(ب) الظاهر أنك تنظر بعين واحدة أو أنك لا تريد أن تنظر أصلاً، فأنك تتحدث عن شخص واحد (فلان)، والظاهر أن عدم سماعك سابقاً ربما يكون بسبب عدم رغبتك ذلك، أو أنك كنت نائماً، ولكن هل كنت نائماً أيضاً ولم تسمع تصريح السيد (قدس سره) بحق (فلان وفلان وفلان،...) وأنهم ليسوا بمجتهدين وأن فلاناً هو كذا... والآخر كذا... والثالث كذا...، وعلى هذا يكون السبق الزماني والعددي للسيد (قدس سره) وليس لي.

(ج) عزيزي وحبيبي سل نفسك، من الذي يعطي الأموال لشراء الذمم وكسب الولاء، أمعاوية ويزيد وعمرو بن العاص، أم علي والحسن والحسين (عليهم السلام)؟!!!
وبعد استحضار الإجابة في ذهنك، والإبتعاد عن الدنيا وزينتها، وبعد تحكيم الضمير والأخلاق، سل نفسك، ماذا قصد السيد الصدر (قدس سره) عندما صرّح بأن الجهة الفلانية تدفع (كذا) من الأموال للمكلف أو للطالب لترك تقليد محمد الصدر (قدس سره) وتقليد...

(د) أيها المكلف الطيب، بعد استشهاد السيد الصدر (قدس سره)، علينا أن نتعاون للإيفاء للسيد (قدس سره)، وليس من الصحيح أن نتعامل مع الأحداث وكأننا قبل استشهاده (قدس سره) بل علينا أن نستثمر تضحيته من أجل نصرة الدين، ولتحقيق ذلك علينا أن نكمل ما بناه السيد الصدر (قدس سره) وما أسسه، فالمواضع الخاصة جداً جداً (التي يذكر السائل حسب ما يعتقد) هي الأساس الذي أسسه السيد (قدس سره) فالواجب علينا أن نكمل ذلك الأساس فنجعل تلك المواضع عامة وليست خاصة.

٦. أن التكلم بالاجتهاد وعدم الاجتهاد والتكلم بالأعلمية وعدم الأعلمية، إذا كان يؤدي إلى التنافر بين أفراد المجتمع واختلافهم، فعليك أن توجه أصابع الاتهام للآخرين لأن كل واحد منهم قد سبقني في اصدار رسالته العملية، وقد ذكر فيها طرق تحديد المجتهد أو تحدي الأعلمية، ومن تلك الطرق، البينة (**من المجتهدين أو من أهل الخبرة**)، أو **الشياع** أو..... ومثل هذا الكلام الصادر في الرسالة العملية يرشد ويلزم المكلف بالذهاب إلى الشخص أو الأشخاص ممن يمثل أحد أفراد البينة أو الشياع، فسينفي هذا الشخص الاجتهاد عن فلان أو ينفي العلمية أو الأعلمية عن فلان وهذا الكلام يؤدي إلى التنافر بين أفراد المجتمع (حسب مبنى السائل) فكيف سجل كل منهم هذا الكلام في رسالته العملية.

٧. لتكن أيها المكلف ممن يرفع شعار الوحدة بين أبناء المذهب الواحد والوحدة بين أبناء المذهب كافة من السنة والشيعة بل الوحدة بين المستضعفين والمظلومين من البشر أجمعين، ولتكن هذه الوحدة المباركة صحيحة حول محور الحق والصلاح والعدل وضد محور الشر والضلال والكفر المتجسد في هذه المرحلة بالصهاينة والأمريكان.

محمود الحسني

الفهرس

الموضـــوع	الصفحـــة
المقدمة	١
الاستفتاء الأول	٢
المستوى الأول/لا تجعل رقبتك جسراً	٤
المستوى الثاني/ الأصنام وعبدة الدينار	٦
المستوى الثالث/ وصف الأعمال وذكر الحال	٨
المستوى الرابع/ الوحدة في اتباع الحق	١٤
المستوى الخامس/ كن على خلاف أهل السوء	١٧
الاستفتاء الثاني	١٩
الفهرس	٢٦

العجل العجل يا قائم آل محمد